



الجعفري لـ«الوطن»: زيارة موغريني رسالة دعم أوروبية للمحادثات السورية



رئيس الوفد السوري إلى جنيف بشار الجعفري خلال جلسة محادثات أمس مع الميسر دي ميستورا (أ ف ب)

تقوم بها إلى جنيف لتسليم رسائل إلى وفد الحكومة السورية وللمبعوث الدولي وللأطراف الأخرى المخترطة في الحوار السوري السوري، وأضاف: «طلبت منها طبعاً أن تبذل جهداً أكبر في مسألة رفع الإجراءات القسرية الأوروبية الأحادية الجانب المفروضة على الشعب السوري وحول هدف زيارة موغريني قال الجعفري: «إنها بمثابة دعم الدول الأوروبية للمباحثات السورية السورية غير المباشرة في جنيف وبرنامجهم في إنجاح هذه الجهود وتحويلها كخيار على الحل السياسي». وإن كان لزيارتها علاقة مع تفجيرات بروكسل، قال الجعفري: «أعتقد بكل

موغريني أكدت العاجلة لبدء مرحلة انتقالية... ودي ميستورا: الحل أولوية الأوثيات لتنتصر على الإرهاب... ووفد الرياض يرفض «علمانية» الدولة

جولة جنيف ٢ تختتم اليوم والميسر «ينجز» ورقة البنود الـ١٢

تضمن «رؤيته» لخارطة المسار أو جدول الأعمال مؤلفة من ١٢ بنداً وتمثل «أرضية مشتركة» لكل ما سمعه وقرأه خلال هذه الجولة. وقال المصدر إن ورقة دي ميستورا تضمنت كل البنود «التوافقية» لكن دون أن تدخل في تفاصيلها الخلافية، ويأمل المبعوث الأممي من كل وفد قراءة هذه الورقة وتطويرها بحيث تكون «مقبولة» من الأطراف الأخرى. ومساء أمس قال المبعوث الأممي

مكافحة الإرهاب، ومن ثم الاتفاق على المبادئ الأساسية لمستقبل الدولة، وتردداً في إعلان عدد وأسماء الوفود المشاركة. وفي ختام المحادثات قال رئيس الوفد الحكومي بشار الجعفري إن الجلسة مع دي ميستورا كانت إيجابية وتلقى من الأخير ورقة سيجيب عليها وفده في الجولة المقبلة. ووفقاً لمصادر قريبة من المبعوث الأممي فإن الورقة التي قدمها الأخير

على أساس مستشارين فقط، علماً أن دي ميستورا لا يزال حتى الآن متردداً في إعلان عدد وأسماء الوفود المشاركة. وتركزت مباحثات أمس التي بدأت بجلسة مع وفد الحكومة السورية على مقترحات لجدول أعمال المحادثات غير المباشرة حيث قدم الوفد مقترحاً من تسعة بنود، يبدأ بالأولوية التي باتت، ليس فقط شأنًا سوريا بل على عالمي وهي العمل على

تختتم الجولة الثانية من محادثات جنيف ٣ بعد ظهر اليوم حيث تستعد الوفود المشاركة للمغادرة بعد قرابة أسبوعين من جلسات الحوار مع المبعوث الأممي ومسير المحادثات ستيفان دي ميستورا، وسط معلومات عن إنجاز طفيف يمكن تسجيله للأخير يتمثل في مقارنة أفكار الوفود وإيجاد نقاط مشتركة في المبادئ الأساسية التي تقدم بها وفد الحكومة السورية في الجلسة الأولى بعد وصوله، علماً أن الهوة لا تزال كبيرة.

ووفقاً لما نقلته صحيفة «الحياة» السعودية عن مصادر قريبة من وفد الرياض، فإن الأخير وافق على نصف المبادئ المقدمة من وفد الحكومة السورية، وهي: وحدة وسيادة الأراضي السورية، واستعادة الجولان المحتل، ورفض الفيدرالية، وأن يكون نظام الحكم تعديلياً وديمقراطياً لكن ليس علمانياً بل مدني.

ووفقاً للمصادر التي نقلت عنها «الحياة» فإن وفد الرياض يريد تطوير البنود المتبقية مثل الحفاظ على مؤسسات الدولة لكن بعد هيكلتها، ودعم الجيش السوري في عملياته ضد الإرهاب بعد أن يصبح تحت إدارة ما يسمى «هيئة انتقالية»، على حين رفض الوفد مشاركة أي وفد آخر في حوار جنيف السوري وقبوله بالمدموعين

شتاينماير يشدد على «علمانية» سورية ولافراف على «الطابع الشامل للحوار»

كافة المجموعات الإثنية والطائفية في سورية من التعايش بسلام وأمان، وفق ما تنص عليه قرارات الأمم المتحدة ومجلس الأمن. كما أشار لافروف إلى أن عمليات سلاح الجو الروسي ضد تدفق النفط المهرب من سورية عبر الحدود التركية لفت انتباه التحالف الدولي الذي تقوده واشنطن، فبدأ بدوره باستهداف منشآت نفطية وقوافل ناقلات نفط، على حين أكد شتاينماير أن برلين وموسكو تتفقان حول ضرورة أن تبقى سورية دولة موحدة و«علمانية» تحمي مصالح كافة المكونات في مجتمعها، داعياً إلى ممارسة الضغط على أطراف النزاع.

أكد وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف في مؤتمر صحفي مشترك مع نظيره الألماني فرانك فالتر شتاينماير أن البلدين يرحبان بمحادثات جنيف ٣ ويؤكدان ضرورة ضمان الطابع الشامل للحوار السوري، لكي يتحقق في إطاره تمثيل للحكومة ولكافة أطراف المعارضة، بما في ذلك الأكراد، ويربط دعوتهم إلى ضمان التمثيل الواسع للأطراف السورية في المحادثات بضرورة التركيز، خلال المحادثات، على تنسيق أسس كيان الدولة السورية، وكيفية تمكين

تحدث مصدر دبلوماسي غربي لـ«الوطن» قائلاً: «إن المبعوث الأممي يجد صعوبة بالغة في إدارة وفود المعارضة» وحظهم على التوافق وأن هناك خلافات داخل الوفد الواحد من الوفود الثلاثة (الرياض، وموسكو والقاهرة، والداخل) وهناك توجه لتوحيد كل المعارضة بوفد واحد ما يسهل عمل المبعوث الأممي وسير الحوار السوري السوري. والتقى أمس دي ميستورا إضافة إلى وفد الحكومة السورية، وفد معارضة موسكو والقاهرة، ووفد معارضة الرياض، ووفد معارضة الداخل، على أن يلتقي مجدداً الوفد الحكومي صباح اليوم وذلك وفد معارضة الرياض، ويعلم عن موعد الجولة المقبلة، لتعاود الوفود جنيف اليوم.

جنيف - الوطن

اعتبر رئيس وفد الحكومة السورية في زيارة مسؤولية السياسة الخارجية في الاتحاد الأوروبي فيدرিকা موغريني إلى جنيف ولقاءها بوفد الحكومة السورية بمثابة «دعم من قبل الدول الأوروبية للمباحثات السورية». واستقبل رئيس الوفد السوري مساء أمس في مقر إقامته موغريني وأجرى معها محادثات، وقال الجعفري في تصريحات خاصة لـ«الوطن»: «إن اللقاء كان موضوعياً وتم طلب من موغريني وجاء في إطار زيارة خاصة

المقبلة، لتعاود الوفود جنيف اليوم.

روسيا أكدت دعمه بوحدات خاصة وأنظمة مدفعية ووسائل اتصال واستطلاع الجيش على وشك الدخول إلى تدمر



قوات الجيش السوري على تخوم مدينة تدمر (سانا)

بجمع معلومات لتحديد الأهداف التي قصدها الطيران الروسي وإرشاد الطائرات على مواقع الأهداف في المناطق المعزولة والقيام بمهام خاصة أخرى». وأكد دفورنيكوف، أن بلاده قدمت للجيش السوري أسلحة ومعدات عسكرية حديثة، منها أنظمة مدفعية والصواريخ، وأنه يتم عموماً الالتزام بذلك من أجل زيادة قدراته القتالية، لافتاً إلى أن المستشارين العسكريين الروس قاموا بتدريب ليس فقط

يستعد الجيش العربي السوري لدخول مدينة تدمر الأثرية بعدما بات على بعد مئات الأمتار منها، وسط معارك عنيفة مع تنظيم داعش الإرهابي، في حين كشفت موسكو عن «قوات خاصة روسية تنشط على الأراضي السورية» وتقدم مساعدات للجيش العربي السوري. وبحسب وكالة «أ ف ب»، قال مصدر أممي سوري: «بات الجيش يبعد ٨٠٠ متر عن مدينة تدمر من الجهة الجنوبية الغربية بعدما تمكن من طرد تنظيم داعش من منطقة المثلث والسيطرة عليها، وستبدأ بعد ذلك معركة تحرير المدينة». ومع سيطرته على المثلث، نجح الجيش وفق المصدر، في قطع أحد طرق إمدادات داعش من المناطق الجنوبية الغربية إلى المدينة، «ولم يتبق له سوى الطريق من الجانب الشرقي نحو محافظة دير الزور، شرق البلاد الواقعة تحت سيطرته. وفي سياق متصل اعتبرت وزارة الدفاع الروسية في بيان نقله موقع قناة «روسيا اليوم» الإلكتروني أن استعادة تدمر سيفتح الطريق نحو الرقة ودير الزور ويهيئ الظروف للسيطرة على الحدود مع العراق. من جهته قال قائد مجموعة القوات الروسية في سورية الفريق أول الكسندر دفورنيكوف أمس، إن «قوات خاصة روسية تنشط على الأراضي السورية» موضحاً بحسب «أ ف ب»، أن تلك القوات «تقوم

واشنطن وموسكو معاً ضد أنقرة

تبري ميسان

بعد أن يتقن اللاعبون الإقليميون من عدم إمكانية إسقاط الجمهورية العربية السورية، راحوا يبحثون عن أهداف جديدة، في الوقت الذي يستعد الجيش العربي السوري لتحرير إلب، وحلب، وتدمر. هكذا أيضاً تتدخل إسرائيل خفية لتحرير على حرب أهلية ثانية في لبنان، بدلا من أن تجد نفسها مضطرة لمواجهة حزب الله مرة أخرى. بالتزامن مع ذلك، زار الرئيس الإسرائيلي روفن ريفلن موسكو في ١٧ آذار الجاري لتقديم جملة مطالب، أبرزها (لا لوجود الإيرانيين على الحدود بين سورية وإسرائيل، والاعتراف بضم الجولان). وقد تلقى الأجوبة التي كان يتوقعها. ففي إطار تسوية سلام إقليمية، يمكن لروسيا المساعدة على التفاوض مع الإيرانيين، وفيما يخص الجولان، فقد تم تسوية هذه المسألة منذ وقت طويل، من مجلس الأمن. من ناحية، يحاول دور غول، الموجود الآن في تركيا، معرفة كيفية توظيف اضطراب أنقرة، في جعلها تلعب ورقة الإرهاب في لبنان. أما إيران فمضامية في تكثيف اتصالاتها داخل السعودية، أملاً في تنظيم ثورة فيها. الشيعة في الخليج جاهزون، والسنة في سواحل البحر الأحمر يحتاجون لبعض الوقت فقط. لندن تقض الطرف عما يجري، لأنها تأمل أن تمكن الاضطرابات المقبلة، مركز لندن الاقتصادي (سيبي) من المضاربة في أسعار النفط، على حين يسود القلق والاضطراب لجهة تأمين السلاح النووي السعودي. الاتحاد الأوروبي يرفض الاعتراف بالهزيمة. قدم في ١٨ آذار الحالي، منحة لأقرة مقدارها ٣ مليارات يورو سنوياً، لإبطاء تدفق المهاجرين. في الواقع، تركيا تنوي استخدام هذه الأموال في دعم الجهاديين، وتجفيف تدفق اللاجئين، من خلال إسقاط الرئيس الأسد. بلاوعي أو إمبراك، قرر القادة الأوروبيون إعفاء المواطنين الأتراك من شرط تأشيرات الدخول خلال الأسابيع القادمة، مؤسسين بمقتضى ذلك حرية الحركة بين معسكرات القاعدة في تركيا، وبروكسل. أما موسكو التي لم تتلق حتى الآن أي تعويض عن تدمير طائرتها السوخوي ٢٤، فقد اتفقت مع واشنطن على الإطاحة معاً، «بالسلطان» أردوغان.

أعلن الزعماء الحلبيون في شمال سورية بتاريخ ١٧ آذار رغبتهم بإقامة نظام فدرالي في الجمهورية العربية السورية. خلافاً لما قد يبدو في الظاهر، فهو ليس مقدمة لتقسيم سورية. اعتباراً من الآن، صارت الأسلحة والذخائر تتدفق في آن واحد، وبكميات كبيرة على روجافا، وحكومة إقليم كردستان العراق، لتتقل على الفور، وتسلم لحزب العمال الكردستاني، داخل تركيا. في تركيا، وتحديداً، حيث تتصاعد وتيرة الهجمات، وحيث الحرب الأهلية، المتفجرة ميدانياً على شرق البلاد، إلا أنها تتمدد تدريجياً في كل من أقرة والسليطبول. في الشهرين القليلة القادمة، سوف نشهد نداء لحزب العمال الكردستاني من أجل فدرالية تركية، يليها تكثيف لأوار الحرب الأهلية، إلى أن تقوم مجموعة من الوطنيين الأتراك بالإطاحة «بالأخ» أردوغان. اعتباراً من ٢١ نيسان القادم، سيقوم الرئيس أوباما بجولة تشمل الرياض، وبرلين، ولندن، وستقبلها بمقابلة غير لافتة مع صحيفة أتلانتيك. سيذكر أوباما العواصم التي سيوزورها باتفاقه مع روسيا، ومن يخرج عن الطاعة، فسيحتمل العواقب عبر تسريبات غير منضبطة في وسائل الإعلام عن عملياته السرية خلال السنوات الأخيرة في سورية.

في حلب ماء وكهرباء وإنترنت... وأمن!

حلب - الوطن

يغيب الحلبيون أنفسهم في الأيام الأخيرة التي جمعت توافر الماء والكهرباء والإنترنت في آن واحد، وهي التي يرون اجتماعها من رابع المستحيلات، إضافة إلى الأمن الذي جلبته هدة «وقف العمليات العدائية» ولو بشكل غير مستقر كما ينبغي له أن يكون كما في سابق العصر والأوان. ويرى الحلبيون أنه «ما اجتمع الماء والكهرباء والإنترنت معاً إلا كان القطع رابعهما»، في إشارة إلى صعوبة تحقيق ذلك بعد أن عانت المدينة ما عانت من تردى الحال الخدمية التي حققت مؤشرات أرقاً قياسية في الأشهر الأخيرة بشكل خاص وفي السنوات التي تلت دخول المسلحين إليها مطلع تموز ٢٠١٢ بشكل عام. ويأمل سكان الشهباء أن تفضي الجهود المبذولة إلى تثبيت الهدنة واستمرارها بشكل مستمر بعد أن حصدت قذائف المسلحين أرواح الآلاف من المدنيين الأبرياء وترجع أعداد الشهداء بحيث لم تتجاوز أصابع اليدين خلال ثلاثة أسابيع من وقف القتال الذي أعاد الحياة للمدينة والنشاط على أسواقها بعد أن فرغت من مرتاديهما وقت اشتداد سقوط القذائف وجرار الغاز الملوغمة. ويسبب الإهمال وسوء الخدمات وفقدان الأساسيات منها لفترات طويلة، يؤثر الأهالي عدم توافر الخدمات دفعة واحدة لأنها من علامات الشؤم التي تندر بفقدانها جميعاً، ويروون القصص الواقعية الكثيرة عنها لدرجة أنهم توصلوا إلى قلعة تقول: إنه يجب عدم الخوض أو الحديث في «النجم» التي توفرها الحكومة لعاصمة الحمدانيين خشية شح أو تواريتها عن الأنظار. يقول أحد المواطنين لـ«الوطن»: إن «ما يدعو للقلق، تأمين المازوت لأصحاب مولدات الأمبير واسطوانات الغاز لدى مندوبيها وانخفاض بعض أسعار الخضار والفواكه في ظل تراجع قيمة الليرة السورية بشكل مخيف أمام الدولار، وكل دول العالم من ٢٠ إلى ٣٠ بالمئة». وأضاف: «في تصريح لـ«الوطن» أكد سنبل أن هذه المخالفة في العام الماضي وذلك بسبب التوسع في

١,٤ مليار دقيقة حجم الحركة الماتية الصادرة والواردة ٢٠١٥

كالمات المواطن بلغت ٩٣ دقيقة في العام الماضي للهاتف الثابت فقط دون الخليوي. وقال مدير الإدارة التجارية في الشركة أحمد سنبل إن الحركة الهاتفية للمكالمات القطرية بلغت منذ بداية العام الماضي حتى نهاية شهر تشرين الثاني الماضي ٨٣,٥ مليون مكالمات أي ٤١٣ مليون دقيقة، مشيراً إلى أن متوسط المكالمات بلغ نحو ٥ دقائق. وفي تصريح لـ«الوطن» أكد سنبل أنه لا تطور في عدد هذه المكالمات في العام الماضي وذلك بسبب التوسع في

كشفت أرقام الشركة السورية للاتصالات أن حجم الحركة الهاتفية الصادرة والواردة بلغت في العام الماضي ١,٤ مليار دقيقة منها ٩٢٧ مليون دقيقة دولية واردة، و٥١١ مليون دقيقة صادرة، موضحة أن تشرين الثاني الماضي ٨٣,٥ مليون مكالمات أي ٤١٣ مليون دقيقة، مشيراً إلى أن متوسط المكالمات بلغ نحو ٥ دقائق. وفي تصريح لـ«الوطن» أكد سنبل أنه لا تطور في عدد هذه المكالمات في العام الماضي وذلك بسبب التوسع في

مرشحون يتنافسون بصورهم وأسمائهم فقط!

محمد منار حميحو

وفاة عن الحملات الانتخابية حتى الآن القوائم الانتخابية الحزبية أو المستقلة ما يشير بحسب مصادر مختصة، إلى أن هناك مفاجآت في الأيام المقبلة على مستوى هذه القوائم. بدوره كشف رئيس اللجنة القضائية الفرعية بدمشق عرفان العبدس لـ«الوطن»، أن اللجنة تستقبل حالياً طلبات الانسحابات لمن يرغب في العدول عن الترشح، مؤكداً أنها استقبلت عدداً من طلبات الانسحاب، وموضحاً أن باب الانسحابات مفتوح حتى السادس من الشهر القادم أي قبل إجراء موعد الانتخابات بسبعة أيام والمقررة في يوم ١٣ من الشهر ذاته.

شهدت الحملات الانتخابية في اليومين الماضيين حراكاً جزئياً إلا أنها اقتصرت في معظمها على إطلاق صور للمرشحين والتعريف بأسمائهم ولقطات المصنفين فيه سواء كان ألفاً أم باء، في حين أطلق العديد منهم شعارات ذات أهداف عامة. كما أعلن عدد من مرشحي المحافظات الساخنة عن حملاتهم الانتخابية في أحباء وشوارع دمشق مكتفين بذكر أسمائهم والشهادات التي يحملونها والقطاع الذي ينتمون إليه ودعوة الناخبين إلى انتخابهم.

(التفاصيل ص٧)

(التفاصيل ص٦)